

## قرى الضيف

وأنشدني أبو سعد نصر بن يعقوب في كتابه كتاب روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات للزاهي .

( الريح تعصف والأغصان تعتنق ... والمزن باكية والزهر معتبق ) .  
( كأنما الليل جفن والبروق له ... عين من الشمس تبدو ثم تنطبق ) - من البسيط - .  
ومن مشهور شعر الزاهي قوله .  
( لولا عذارك ما خلعت عذارى ... ولكنك في وزر من الأوزار ) .  
( ما كنت أحسب أن أعاين أو أرى ... تخطيط ليل في بياض نهار ) .  
( حتى نظرت إلى عذارك فاغتدى ... سقم القلوب ونزهة الأبصار ) .  
( فتركت قلبي في الوعيد لأجله ... وعزمت فيك على دخول النار ) - من الكامل - .  
ووجدت في كتاب أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان في مجموعة المترجم بحاطب الليل قصيدة للزاهي أولها .

( الليل من فكري يصير ضياء ... والسيف من نظري يذوب حياء ) .  
( والخيال لو حملتها علمي بها ... لتركته تحت العجاج هباء ) - من الكامل - .  
ومنها .  
( أحصي على دهري الذنوب بمقلة ... لدموعها لا أملك الإحصاء ) .  
سرقه من قول ديك الجن .

( أنا أحصي فيك النجوم ولكن ... لذنوب الزمان لست بمحص ) - من الخفيف